الخدري فانه قال فيه بعد ذكر عكاشة فقام رجل اخر فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلني منهم فقال
اللهم اجعله منهم ثم سكتوا ساعة يتحدثون ثم قام الثالث
فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
وصاحبه ولو قلت لقلت ولو قلت لوجبت وهي
مسند ابي شيبة وهي في مسند البزار ايضا ويقوي هذا
المعنى ايضا رواية بن اسحق فانه زاد فقال فيها سبقك
بها عكاشة وبردت الدعوة فيتقف على ما ذكرته في تفسير
حديث عكاشة فانه من فوايد هذا الكتاب **ندا اصحاب
القليب** وقوله عليه السلام يا عتبة بن ربيعة يا شيبة
بن ربيعة الحديث يجوز يا شيبة بن ربيعة بضم التا ونصب
النون وبنصبهما جميعا اما من يقول جاني زيد بن فلان
فهو الذي يقول يا زيد بن فلان بضم الدال ويكتب ابن بالالف
على هذا ومن يقول جاني زيد بن فلان فهو الذي يقول يا بلا تنوين صح
زيد بن فلان بنصب الدال ويكتب ابنا بالالف لانه جعل
الابن مع ما قبله اسما واحدا فعلى هذا تقول يا حارث بن عمرو
فتكتبه بالالف لانك اردت يا حارث بالضم لانك لو اردت
يا حارث ابن [illegible] بالفتح لم ترخمه لانه قد صار وسط
الاسم وقد جعله سيبويه بمنزلة قولك امرأ وكذلك قوله
ويا جهل بن هشام ان نويت اللام من ابي جهل كتبت ابن
بالالف وان لم تنوه كتبته بغير الف **وذكر انكار** عايشة

ان يكون

قالت

ان يكون عليه السلام قال لقد سمعوا ما قلت وانما قال لقد
علموا ان الذي كنت اقول حق **قال المولف** ابو القسم وعايشة
لم تحضر وغيرها ممن حضر احفظ للفظه عليه السلام وقد قالوا له وقل صح
يا رسول الله اتخاطب قوما قد جيفوا او قد اجيفوا فقال ما
انتم باسمع لما اقول منهم واذا جاز ان يكونوا في تلك الحال
عالمين جاز ان يكونوا سامعين اما باذان رؤوسهم اذا قلنا
ان الروح يعاد الى الجسد او الى بعض الجسد عند المسايلة
وهو قول الاكثرين من اهل السنة واما باذان
القلب او الروح على مذهب من يقول بتوجه السوال الى الروح من
غير رجوع منه الى الجسد او الى بعضه وقد روي ان عايشة
احتجت بقول الله سبحانه وما انت بمسمع من في القبور وهذه
الاية كقوله افانت تسمع الصم او تهدي العمي اي ان الله هو
الذي يهدي ويوفق ويوصل الموعظة الى اذان القلوب لا
انت وجعل الكفار امواتا وصما على جهة التشبيه بالاموات
وبالصم فالله الذي يسمعهم على الحقيقة اذا شا لا نبيه ولا احد اذا
لا تعلق بالاية من وجهين احدهما انها انما نزلت في دعا
الكفار الى الايمان والثاني انه انما نفى عن نبيه ان يكون هو المسمع
لهم وصدق الله فانه لا يسمعهم اذا شا الا هو ويفعل ما شا وهو
على كل شي قدير فان قيل ما معنى القايم في القليب وما فيه
الفقه قلنا كان من سنته عليه السلام في مغازيه اذا مر بجيفة
انسان امر بدفنه لا يسال عنه مومنا كان او كافرا

Copyright © King Saud University